٩٤٠٢ - ٢ - ٤م

اهدائية
صاحبها تاريخ الاسلام ملاسعد سورلاه
المؤلف الناشر المعلم سليمان فتح حسن النصراني
المعروف من اليسر زيتونة عبد الله البصراني انيفا
المسلم سماه زيتونة عن دين ابي راشد النصراني
ملكان كفلم غزة ابي راشد الله اكبر وابو راشد اكبر
خلص من غزة الله

ويقينا

اللهم اني اسئلك ايمانا يباشر قلبي صادقا حتى اعلم
انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي

٩٤٠٢ - ٢م

الجزء العاشر
من الجامع المسند الصحيح
المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن
المغيرة الاحنف بن بردزبه الجعفي البخاري
رضي الله عنه

عمرية

مهرست ما في هذه المجلد

باب الفرائض باب الحدود باب المحاربين
باب الديات باب القسامة باب العاقلة
باب اسلام المرتد والمرتدة باب الاكراه
باب الحيل باب الشعر باب الغش
باب الاحكام باب التمني باب ما جاء في اجازة
خبر الواحد الصدوق باب الاعتصام بالكتاب والسنة
باب التوحيد وآخر الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وخير

اخبرنا الشيخان ابو العباس احمد بن المنجنه وام محمد وزينه
بنت المنجا قالا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الزبيدي
اخبرنا ابو الوقت اخبرنا ابو الحسن الداودي اخبرنا
ابو محمد بن حمويه السرخسي اخبرنا ابو عبد الله الفربري
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما
ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع

ب

وقف

مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي
وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف
اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عمية بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يخلون بالظن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

ما تبانى

الميراث

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال
لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال
ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على
عمر

عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي
وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال اشدد لم بالذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال
الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله سنة
هذا المال نفقة سنته ثم ما يأخذ ما بقي يجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته استشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس استشدكما

خاصة

عام

عام

معمل بذلك

ما تركنا صدقة ٥ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

مولوريه

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف
وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٥

باب ميراث البنات

حدثنا اسحق بن حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة
مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم

نعطى

ما شيء فقال معتمر وذكر لي قالا لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل
فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وانا قد
هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن
فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث

يقتسم

قد

يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تدع ولدك اغنيا خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى فم امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي
قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت
به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة من بني عامر
ابن لؤي حدثني محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معوية شيبان
عن اشعث عن الاسود بن يزيد اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة
النصف والاخت النصف ه باب

ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس سمعت هزيل بن
شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة
النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل
ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم ه باب

ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن
عباس يا بني ادم ه واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم متوافرون ه وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون

حدثنا وهب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ه

حتى

حاشاه

٥

اخوتي ولا ارث انا ابن ابني وبنو ابني من عمر وعلي وابن مسعود
وزيد اقاويل مختلفة ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما
بقي فلاولى رجل ذكر ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه
انزله ابا او قال قضاه اياه ٥ باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع ٥ باب

ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب

عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها ٥ باب

ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم
قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وما بقي فللاخت ٥ باب

ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل

على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح
علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فذكر له
الفرائض الخ

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا
والله بكل شيء عليم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب

ابنى عم احدهما اخ لام والاخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لعصبته
ومن ترك دينا او ضياعا فانا ولي فادعى له حدثنا

امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبيد الله
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخر النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي لكنهما والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما والحق الولد بالمراة

باب

الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه
سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد اليّ فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن مخارق بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد لصاحب الفراش لله باب

الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها

شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وقال
وهي جر او ولاء اكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل عن عبيد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان
اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة
رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله فقال انما اشتريت بريرة لاعتقها
وان اهلها اشترطوا ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واعطى الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال
وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت دارها ما
لبثت معه قال للاسود وكان زوجها حرا قول الاسود
منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح باب

اثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اسنان
من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا
عدل ٭ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته ٭ باب

اذا اسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاءه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر
عن تميم الداري رفعه قال فهو اولى الناس بمحياه ومماته

واختلفوا في صحة هذا الخبر ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المومنين ارادت ان
تشتري جارية تعتقها قال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٭ حدثنا عمر بن حفص حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها ان زوجها
قالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ٭ قال وكان زوجها حرا او عبدا

ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ٭ حدثنا
ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم

منعك

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق الورق وزلل النعمة ك

باب

مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من انفسهم او حالف ك وحدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب

ميراث الاسير

قال وكان شريح يورث الاسير من ابيه الحديث
ويقول هو احوج اليه ك وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصيته
الاسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يغير عن دينه فانما هو
ماله يصنع فيه ما شاء ك حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ك

قتة

باب

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني

ومحارب النصراني وايتم من انتفى من ولده

باب

من ادعى اخا او ابن اخ ك

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد
بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبه فقال هو لك

يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة قال فلم ير سودة قط ه تابعه يا

من ادعى إلى غير ابيه

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن
ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
قال ابو بكرة وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن
وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم من رغب عن ابيه
فهو كفر يا

اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاءت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا
على

على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعنا بالسكين قط الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية ه يا

الغارة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليّ مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم
تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه

لمن

الاقدام بعضها من بعض ه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحدود

وما يحد من الحدود

باب

لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب

ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال وضربوه منهم انا فضربته بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال وضربوه منهم انا فضربته بالنعال

حدثنا خلد بن الحرث حدثنا سفيان حدثنا الرحمن سمعت عمرو بن
سعيد الحجي سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر ما مات لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مالك بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين

ما ذكر من لعن شارب الخمر

وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
ان رجلا على عهد رسول النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه
عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه
يحب الله ورسوله وحدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا
انس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه
فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل مالة اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

معاد كتبه

باب السارق حين يسرق

حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن

ما جاء لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه مما

تشاوروا الحديد والجبل فانوا يرون انه بها سيوري دراهمه

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دنا عيد النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب

ظلم المومن ما له في حدود

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا وبلدكم هذا الا هل بلغت ثلثا ذلك يجيبونه

الا

الا ثم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يات فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يوتى الى ان تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة

المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فخطب فقال ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم
كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب

قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

وكم يقطع وتقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا

وقال عائذ بن عمرو امرأة سرقت فقطعت يمناها ليس الا دلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن
اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن

عمر

يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد
السارق لم تكن تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمر
او مجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا
عثمان حدثنا جرير بن عبد الحميد عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل
واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع واابن ادريس عن هشام عن ابيه
مرسلا حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام
بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع
يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن
المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا
اسمعيل حدثني مالك ابن ابي عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

تابعه اسحاق والليث
وحديث نافع قيمته ٣

جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في
مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني
نافع قيمته ثلثة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا

معمر

معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال اما بعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف من وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفر له وقال ابو عبد الله اذا
تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود في ذلك
اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة انبرني عن انس

رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
رعاتها واستاقوا النعم فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم
المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي
عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم فاتوا في الصفة فاجتووا المدينة قالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا ورسيوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

الصريح فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ما

سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا هدبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا
اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى
الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
والبانها فسربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم عند وفبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وسمر اعينهم
فالقوا بالحرة يستسقون فما يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

ما يستدل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا
ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في
خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا
في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما صنعت يمينه ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني
خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا ابو حازم عن سهل ابن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكل له بالجنة ٥ باب

اثم الزناة

وقول الله تعالى ولا يزنون ٥
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
اخبرنا داود ابن شهاب حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس قال
لاحدثنكم حديثا لا تحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وانا
قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم

الواحد

الواحد ٥ حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا اسحق بن يوسف اخبرنا
القبيل ركز وان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس
كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ٥ حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعده ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثنا منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي
الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال النبي وحدثنا
سفيان حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت لرسول الله
مثله قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن وقال حدثنا عن سفيان

ترى على

عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي مسروق قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن رجم يهودي ويهودية

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي

يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا خلد

عن الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب

قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري

ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه

انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب

لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق

وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا الحميدي

بلغه حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن

المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت

فاعرض عنه حتى رد ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه

اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون

قال لا فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا

يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته

الحجارة فر فادركناه بالحرة فرجمناه

للعاهر الحجر

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن

عائشة رضي الله عنها اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى

الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي

منه لما رأى من شبهه زاد لنا قتيبة عن الليث للعاهر الحجر حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال

النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خلد بن مخلد عن سليمان حدثني

عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تجميم الوجه
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادن منهم يا رسول الله ما التوراة فأتي
بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط
فرايت اليهودي يحني عليها يقيها الحجارة

الرجم بالمصلى

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ثنى
على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج وصلى عليه

ثانا ——— من اصاب ذنبا دون

احراسكم الرابع
والثلثين من الاصل

كذا في الاصل ولعله فصلى عليه الصبح قال الدماميني

دون الحد فاخبر الامام فلا عفو به
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابن عمر عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم
ستين مسكينا وقال الليث عن خالد بن اخي ابن شهاب عن عبد الرحمن
عن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عائشة اتي رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
قال احترقت قال بم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي فجلس واتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما
هو فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اين المحترق فقال

مستقلا

هانا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج منى ما لاهل
طعاما قال فلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا اوعد ما حد

ولم يبين هل للامام ان يسير عليه ؟

حدثنى عبد القدوس بن محمد حدثنى عمرو بن عاصم الكلابى
حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على
قال ولم يسئله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله قال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام لعلك لمست او غمزت ؟

حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابى
قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك النبى صلى الله عليه وسلم قال له

لعلك

لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال اينكتها
لا يكنى قال فعند ذلك امر برجمه

باب سوال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن كثير قال حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة ان ابا هريرة قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو فى المسجد
فناداه يا رسول الله انى زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبى صلى
الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال يا رسول
الله انى زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجه النبى صلى الله عليه وسلم
الذى اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله
قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال
ابن شهاب اخبرنى من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من فى الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اجل
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا
من أهل العلم فاخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى
امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها فاعترفت فرجمها قلت ليسفين لم يقل فاخبرني
ان على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فوالله ما درى ما شك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان هذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الثيب من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال لبثت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن
الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت
رجلا أتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى
ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما

كان يوم الجمعة تحللنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد
سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا
قلت لسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم
يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها
لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه
الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى
إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب
الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت
البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ
من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن

اطرت النصارى عيسى

أبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تطروني كما أطرت عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت
ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها ولبس منكم
من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير
مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن
يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في
سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى
إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا
أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء
من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني
ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا

فيكم

خبرنا

تمالأ

فقالوا هذا سعد ان عبادة فقلت ما له فقالوا يوعك فلما قلنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وقد زورت مقالة اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وقد كنت اداري منه بعض الحد فلما
اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه
فتكلم ابو بكر فحار من واحلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
ثم قال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا
لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم
احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة
بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان
اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر
على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط

وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت
ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعدا عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى وامرا مخالفا لهم فيكون
فساد من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا ما

تابعاهم

يتابع

البراءة لخلد ان وسفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
قال ابن عيينة رأفة اقامة الحدود حدثنا اسماعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم بامرأة من اليمن زنى ولم تحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرني عروة ان الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم تحصن بنفي عام باقامة
الحد عليه ولم

نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

من امر

عمر الامام بافامة الحد غائبا عنه

حدثنا محمد بن علي اخبرنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله
ان

ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنه جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب

قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات مما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم
بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا
احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم

اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم

خصم قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة
باب
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تحبس

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه اسمعيل بن امية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب

احكام اهل الذمة واحصانهم
اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اقبل النور او بعده قال لا ادري تابعه
علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحازمي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا

لمعد

اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت
الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة
باب

اذا زنى اهل الذمة او اهل الاسلام
اداري امرأته او امرأة غيره هل يرفع
امره الى الحاكم وهل على الحاكم ان يقيم
البينة على المدعي غير ما ذكر به ه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فقال ملك والعسيف الاجير فزنى بامرأته

فجنا

اداري امرأته او امرأة غيره

وقال الاحوص وقد اتته هدايا ولدي اكل رسول الله هداياهم ام لا

فاخبروني على ان الرجم فافتدت منه بمائة شاة وجارية لي ثم
اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي ان اتى امرأة
الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

رجمها

باب

من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وقاله ابو سعيد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي فقالت حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس ليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته

التيمم

حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن

بن

بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في بني المصطلق
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني فخوه

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من
اورق قال نعم قال فانى ترى ذلك جاءها عرق نزعها قال فلعل

هل

ابنك هذا نزعه عرق

باب

كم التعزير والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد
الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا
عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلدوا
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال سمعت سليمان
عبد سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فجلست سليمان
بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر
ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يحيى عن ابن
شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجال

ايكم

مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو
تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب وقال يونس عن الزهري قال عبد الرحمن بن خلاد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا ينصرفون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استراحوا طعاما جزافا
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمقتسم على شيء لوفى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت الملاعنة وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال يزيد
حفظت عليها ان اسمها قال لحفظت قال الزهري ارجأت

ابو عبد الله

سنة

به داء وان حاجت به داء فداوه وان جرح فهو وشعث
الزهري بنحو ما حاجت به للذي بكره ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابو الزناد عن القعقاع بن حكيم قال دخلت ابن عباس الثلاثين
فقال عبد الله بن شداد هو الي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت ه
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الرحمن بن القعقاع عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر الثلاثين عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
واتاه رجل من قومه شكوا اليه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم
خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي جاء زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام

عن القعقاع بن حكيم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وأولئك هم الفاسقون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن يونس بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ه

باب قذف العبيد ه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال له

باب هل يأمر الامام رجلا

فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله

الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية حدثنا علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني احمد بن يعقوب حدثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا محمد ابن عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد بن عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي

الي

ملوا ما

لا يزال

بن سعيد

قال الامام رحمه الله

ورطات ان يلون فيها

سلد ثم وبرات ورطة

ورطات اه

بالسيف فقطعهم لا يدبر منهم وقال اسلمت معه امرأة بعد ما قتلها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قاله وقال حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد عن
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفي ايمانك بمكة من قبل ما

قول الله تعالى ومن احياها

قال ابن عباس من حرم قتلها الا الحق حتى ان الناس منه جميعا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن
ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا

زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن واصل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة
قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر و حدثنا
عمرو وحدثنا شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة
الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين
حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من

جهنم فصحنا القوم فهزمنا هم قال وكنت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا فامرنا ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو ضمرة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن المبارك حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس

قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه
كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا افلان حتى سمى اليهودي فاومأت برأسها فاتي به النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجارة

او فلان

باب اذا اقتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد
ان انسا عن جدته انس بن مالك قال رضخت جارية علیها اوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجي بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها قال لها
في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتله بين الحجرين

قول الله تعالى ان النفس بالنفس

والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله الا باحدى ثلث النفس
بالنفس والثيب الزانی والمفارق لدينه التارك للجماعة

ما يحذر من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام

ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على
اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال لها قتلك فلان فشارت برأسها ان لا فقال لها الثانية
فشارت برأسها ان لا فسألها الثالثة فشارت برأسها
ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا
يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال
له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال
يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل
قال بعضهم عن ابي نعيم الفيل وقال عبيد الله اما ان نقاد اهل
الفيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس العفو ان يقبل
الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي
باحسان ﴿ باب ﴾

من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ﴿ باب ﴾

العفو في الخطا بعد الموت

على الواسطي

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ﴿ باب ﴾

قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا

الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ﴿ باب ﴾

اذا اوما رجل لاخر فقتل احدهما

حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس ابن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها

فجئ باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه
بالحجارة وقد قال همام بحجرين ۞ باب
قتل الرجل بالمراة ۞
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا
بجارية قتلها على اوضاح لها ۞ باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات ۞
وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر نحو ذلك والمراتين
الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها ان الجراح وبه قال
عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى عن ابي
حازم عن ابي بكرة عن عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهما
قالت لدغت النبي صلى الله عليه وسلم في رجله فقال لا تلدوني
فقلنا لكراهية المريض للدواء فلما افاق قال الا ينهى احدكم
ان لا تلدوا عمي العباس فانه لم يشهدكم ۞ باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع
في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا
اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه مشقص او
مشاقص يحذ اظفاره فقال انس بن مالك ۞ باب
اذا مات في الزحام او قتل ۞
حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال حسام اخبرنا
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ۞

ولم اقتله
قال بعض العلماء
الصحراوي دماء
المهل والدلدل
حجارة الرمل
يسيل منها العجمة
وهو اصوب وهو
دواء الدبر

باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ۞
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل
عا منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول
الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله
فتل عنه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا احبط عمله فجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين انه لجاهد
قتل يزيد مجاهدا اي قتل يزيد عليه

اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثناياه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك وحدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله
عليه وسلم

السن بالسن

حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص

دية الاصابع

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء
يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه

اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق
فقطعه علي ثم جاءا برجل وقالا اخطانا هذا ليس هو بل هذا هو
واخذا يديه الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل
صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة عن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي

وسويد بن مقرن بن لطيم واقاد عمن صرعه بالبذرة
واقاد على ثلثمائة اسواط واقص شريح من سوط وخمس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب العمامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ان ابي ملكه لم ينفذ بها معونة ولبس عمر بن عبد العزيز
البعدي من ارطاة وكان امره على البصرة في قتال وجد عمامة بيت
من بيوت السلمانيين ان وجد اصحابه بينة والا فلا نظلم الناس فان
هذا لا يوصى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار رجل من الانصار قال له سهل
بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها
ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجدوهم قتلتم صاحبنا

قالوا

قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا
قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم
الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز اومن سوين
يوما للناس ثم ادن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في العمامة
قال نقول العمامة النهود بها حق وقد افادت بها الخلفاء
قال لي ما تقول يا ابا قلابة ولصني للناس فقلت يا امير المومنين
عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه
انك ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على
رجل محصن انه سرق اكنت تقطعه ولم تروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في
احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل

رنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال العرنيون او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر اعينهم ثم نبذهم في
الشمس فقلت انا احدثكم حدثني انس حدثني ان نفرا من
عكل بمعنى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها فقالوا بلى
فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كالليوم
قط فقلت اتردد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالكذب
على وجهه والله لا ازال هذا اكيد بخير ما عاش هذا الشيخ بين
اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان قد حدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او
ترون قتله فقالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم
فقال ائتم قتلتم هذا قالوا لا قال ارضون نقل رجل من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما نبالي ان نقتلوا جميعا ثم نقتلون قال
افتحلفون لكم خمسون منكم ما قتلتموه فودى
من عنده قال وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليمان فرفعوا الى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا قال انهم قد خلعوه فقال تقسم خمسون من هذيل
ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم
من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فعاد رجلا
مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فوقيت بين اصبعيه فانطلقا راجعين حتى اذا كانوا بعقبة احدهم

الذي

يتقلون
يقتلون

خليعا

السما فدخلوا في غار في الجبل فانحطت الغار على اكمهم الذين اشتموا
فانوا جميعا وانطلق الثلثة الباقون وانتهوا حجر فكسر رجل احي المتولد
فعاش حولا ثم مات قلت وقد فان عبد الملك بن مروان افاد رجلا
بالعشامه ثم ندم بعد ما صنع فامر بكمين الذين اشتموا فمحوا من الديوان
وسير قوال الشاعر ه با ـــــــــ

من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فلا دية له

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر عن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص فكانه اطلع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به
راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الاذن من قبل البصر ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته

بحصاة ففقأ عينه لم يكن عليه جناح ه

با ـــــــــ العاقله

حدثنا مسدد بن المفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله
عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما
في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

با ـــــــــ جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
بغرة عبد او امة ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة

انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقضى به وحدثنا عبد الله ابن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة
عبد او امة قال ائت من يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة انا
اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وحدثني محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص
المراة مثله ﴿ باب ﴾

جنين المراة وان العقل على الوالد
وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت

امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها ﴿

باب
من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سليم بعثت الى العلم الخبا
ابعثت الى العلما تبتغي صوفا ولا تبعث الي حرا
حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع بهذا هكذا ﴿

باب
المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة واصبعين من زرع الطعام
وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن يحبس انسان الدابة وقال
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخر لاستي عليه
وقال الشعبي اذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما اصابت
وان كان خلفها مرسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس

باب

اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قبيصة بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب

لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف ان عامرا احدث عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب

اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه

قال يا رسول انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى
موسى على البشر قال فلطمت وجهه وقلت ومحمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذنى
غضب فلطمنى قال لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذا بقائمة
من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ٥

واثم من اشرك بالله وعقوبته فى الدنيا والاخرة ٥

قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
لئن اشركت ليحبطن عملك وللوشن من الخاسرين ٥

حدثنا وهب بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن المفضل حدثنا الجريرى حدثنا عبد الرحمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم كلاهما عن الجريرى

بن

بن ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم بالاكبار الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وحدثنى محرز بن الجنيد بن ابراهيم اخبرنا
عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبى عن عبد الله
بن عمرو رضى الله عنهما قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين
الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذى يقتطع مال امرئ
مسلم هو فيها فاجر ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابى وائل عن ابن مسعود رضى
الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا
فى الجاهلية قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل
فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاول والاخر

بن

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهرى وابراهيم تقتل المرتدة واستتابة عمر

وعن ابن عباس رضى الله عنهما

وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الكفر على الدنيا على الآخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم

٦

عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال لي علي رضي الله عنه
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد انه بلغه
ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن
يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا
نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ ابن جبل فلما قدم
عليه القى له وساده قال انزل وادا رجل عنده موثق قال

لا تعذبوا بعذاب الله ص

ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل فقضى الله ورسوله ذلك مرات فامر به فقتل ثم مر الرابع فقام
الليل فقال احدهما اما انا فانام وام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب

قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

مصدر به

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق ك باب

اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه

وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ك

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم وحدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وملك بن
مغول عن انس قال احدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقول سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون ه

قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم ه
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم
انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جبيمة حدثنا
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد

الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابي يعقوب
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه
عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ه حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر ان ابا النضر حدثه عن عبيد الله
بن عمر وزيد بن ابي انيسة عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني
ان ابن حنظلة الغسيل احد بني عمرو بن عوف وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين غسلت الملائكة حنظلة
فسألنا امرأته او سألت فقالت خرج حين نودي للقتال فعجل
فافاض على رأسه ماء ثم خرج فقاتل حتى قتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم لتغسله الملائكة فسألوا صاحبته
ما شانه فقالت خرج حين سمع الصارخ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الي رجل منكم اذا خرج ان لا يغسل جنابة فما
منعك يا حنظلة ان تغتسل قال يا رسول الله دعيت وانا جنب
فخرجت على صوت الصارخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لذلك غسلتك الملائكة ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول
الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب
دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين

كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل إحدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا
معه جيء بالرجل الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت
فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا سهل بن حنيف وما كان لسهل
بن حنيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شبابا قاله
سمعته يقول ولهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب علامات النبوة

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه او بردائي فقلت
من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اقرأنا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا محمد بن عبيد حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك
عدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن
الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تقوله يبتغي بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الى المنافقين قال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن سالم قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان بن عطية
فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء
يعني عليا فقال ما هو لك يا ابا فلان قال سمعته يقوله قال ما

هو

هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة خاخ فان بها امراة معها صحيفة من
حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسير على بعيرها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا اين الكتاب الذي معك قال ما معي فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته لنا فاتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سواء السبيل قال علي بن عبد الله قال سفيان في حديث
عمرو قال الزهري في حديث علي فانزل الله عز وجل
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله فقد ضل سواء السبيل
قال سفيان هكذا سمعت عمرا يقرؤها وسمعت الزهري
يقرؤها كما يقرؤها عمرو قال سفيان سمعت عمرا
يقول في حديثه الا ان قال الزهري في حديثه الا ان
قال سفيان هكذا سمعت الزهري يقول سمعت عليا
يقول سمعت الزبير يقول سمعت عمرا يقول سمعت
عليا يقول سمعت الزبير يقول سمعت عمرا يقول
سمعت عليا يقول سمعت الزبير يقول سمعت عمرا
يقول سمعت عليا يقول سمعت الزبير يقول سمعت
عمرا يقول سمعت عليا يقول سمعت الزبير يقول
سمعت عمرا يقول سمعت عليا يقول سمعت الزبير
يقول سمعت عمرا يقول سمعت عليا يقول سمعت
الزبير يقول سمعت عمرا يقول سمعت عليا يقول
سمعت الزبير يقول سمعت عمرا

صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس
من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ه
ولمن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ه
وقال الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه ه
وقال ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من ترك ما امر الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به ه
وقال اكثر التقية الى يوم القيامة ه وقال ابن عباس ليس فيمن يلفظ
بالكفر فيطاوع ليس بشئ او به قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ه حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ه

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار ه حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احدهما
لعلم بعثمان كان محموقا او نفض ه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة

انفض

بردة

له في ظل الكعبة فقلنا الا نستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يؤخذ الرجل فيجعل له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيجعل فرقتين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ه باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت خزيمة
المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدارس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال الثالثة فقال اعلموا ان الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم عاله شيء فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله ما

لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
حدثنا الحجبي بن فرخه حدثنا ملازم عن عبد الرحمن بن
العشم عن ابيه عن عبد الرحمن وهو ابن ابي بزيد بن خارجة الانصاري
عن خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت لرسول الله يستامر النساء في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب

اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز

وقال بعض الناس ان نذر المشرك في بدنة ذبحها فهو جائز ونحمه
ولذلك ان دية حدثنا ابو النعمر حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
ذبح مملوكا وكم تكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم

فستحي

انما

ان

ابن النجام ثمانين درهما قال سمعت جابرا يقول عبدا قيطما مات
عام اول ه ما

من الاكراه فيه ولو واحد

حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد حدثنا
الشيباني سليمان بن فروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء ابو الحسن الشواي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا
كرها الآية ه قال كانوا اذا مات الرجل فان اولياءه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية ه ذلك

ما

اذا استكرهت المرأة على الزنا ولا حد عليها

في قوله تعالى وبن بكم فان الله من بعدها لغفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان
عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر ونفاه ولم يجلد الوليد من اجل
انه استكرهها ه قال الزهري في الامة البكر يفجر بها

البحر

اكثر تقويم ذلك الحكم من الامة البعد رآء يعزر فيهما ويخلد
وليس في الامة النفي في قضاء الائمة عزم ولكن عليه الحد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبر
ابو القاسم اسباوه دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه انا رسل الى بها فاقام
اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه
اذا خاف عليه القتل ونحوه ه
وكذلك كل مكره يخاف فانه يدفع عنه المظالم ويقاتل
دونه ولا يحل له فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لنقتلنك او لتأكلن الميتة او لتسجدن
لهذا الصنم او نقتلك او نقطع يدك او نفعل بك هذا ونحوه فلا بأس
اذا خاف على نفسه ان يفعل ذلك لقوله النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن

وما اشبه ذلك

اكمر اولتاكلن الميتة اولتقتلن انبك اوابابك اوذا رحم محرم لم
تبعه لان هذا السر يضطرم ناوض فقال ان قتل له لتقتلن اباك
اواباك اواسبعن هذا العبد اونقتلن او تهب بلزمه في القباس
واكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد وفي فلك باطن
ونرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير هاب ولا سنة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هو اختي وذلك في
الله وقال النخعي اذا كان المستخلف ظالما فنية الحالف وان
كان مظلوما فنية المستخلف حدثنا الحسن بن بشر حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان
مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه
من الظلم فان ذلك نصره

باب في ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما
الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة لاحدكم
اذا احدث حتى يتوضأ

باب

في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا حميد
ان عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر لما وجهه

الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيأ فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيأ فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيأ ولا انقص مما فرض الله علي شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشر من ابل بعير فان افلتها سمعدا او وهبها او اجتالها فوارا من الزكاة فلا شيء عليه ٥ حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لا اجد كم يوم القيامة شجاعا اقرع تفر منه صاحبته فتطلبه ويقول انا كنزك فقال والله لن نزال نطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات

نعم لم يعط حتما تسلط عليه يوم القيامة يخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل لا يخاف ان يجب عليه الصدقة فباعها عما ابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة يوم احتيالا لا ملاما من عليه وهو يقول ان زكيت ابله وقبل ان يحول الحول او بعينه جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة ما مضى عليه ولا لان اتلفها مات فلا شيء في ماله ٥

الحيل في النكاح

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة

الرجل وبنى ابنه بغير صداق وبنى اخت الرجل وبنكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان اخا لاحي يزوج على
السعار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعه النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعه والسعار جايز والشرط باطل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن بكر حدثنا الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس ان اجاله حتى يمتع فالنكاح فاسد وقال
بعضهم النكاح جايز والشرط باطل

ما ذكر من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

ما يكره من النجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

ما

ما نهي من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الا
عميانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انك تخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

ما

ما نهي من الاحتيال للولي في اليتيمة

المرغوب ان لا يجمل صداقها

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال فان عروة
حدثه انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
مالها وجمالها يريد ان ينكحها بادنى من سنة نسائها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله
ويستفتونك في النساء قد ذكرنا حديث

ما

لها

اذا غصب جارية فزعم انها ماتت

فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة
ولا يلزم القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه حبسها
القيمة وفي هذا اجتناب لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها
واحتمل بانها ماتت حتى يجد ربها فيتبين للغاصب جاريته
غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ونحل
عادي لوا يوم القيامة ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنحل عادي لوا يوم القيامة يعرف به ٥

باب

حدثنا محمد بن بشر عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق
اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار ٥

باب في النكاح

حدثنا مسلم ٥ ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي

حر

كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر قيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس
ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فجاء رجل فاقام شاهدين
زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج
يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطأها وهو تزويج
صحيح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى
بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر خافت ان يزوجها
وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت
خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان
خنساء ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف
اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان جاءت استان
بشاهدين زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي

يزيد بن ح

ادا

ن

الى

ما يه

نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يزوجها قط فانه يسعه
هذا النكاح والاسم بالقيام له معناه حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن داود عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت
ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى
رجل جارية يتيمة او بكرا ماتت فاحتال لها بشاهدي زور
على انه زوجها فادركت فرضيت اليتيمة قبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب

ما يكره من اجتنابه المرأة مع الزوج والضرائر

وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا
والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت
عن ذلك فقيل لي اهديت امرأة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحالن

له

له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد
عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي
لا اله الا هو لقد كرت ان اناديه بالذي قلت لي وانه لعلى
الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل
علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب

ما يجوز من الاحتيال في الوارث من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى

سرغ الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرجن فرارا منه

باب في الطب والشفعة

وقال بعض الناس اذا وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا رجوع له على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود

في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمدال ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا اربد على اربع مائة منجمة او مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا لمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكها او قال ما اعطيتكها فلت لسفين ان معمرا لم يقل هذا قال لكن قال لي هذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله

سدده

على اللدس في داره

ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشترى الدار ويقبضها
ويدفعها اليه ويعوضه المشترى الف درهم فلا يلزم للشفيع
فيها شفعة * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابى رافع ارسعد اسامه
بيتا او ربع منه بمائة فقال لولا انى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال
بعض الناس ينبغى ان اشترى نصيب دار او دار اذا بطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يلزم عليه يمين ما

احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبدان اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن ابى حميد الساعدى قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا على صدقات بنى سليم يدعى ابن اللتبية فلما
جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا اهدية اهديت لى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست فى بيت ابيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فيأتى
فيقول هذا مالكم وهذا اهدية اهديت لى افلا جلس فى

بيت

احد الخامس
واللبس من الاصل

الطبيه

بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم
شيا بغير حقه الا لقى الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم
لقى الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يده حتى رئى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت اللهم
وسمع اذنى * حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابى رافع قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه * وقال بعض الناس اذا اشترى دارا
بعشرة آلاف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشترى الدار بعشرين
الف درهم ويبطل شفعة الالف درهم وشفع مائة درهم
وتسعة وتسعين وتسعمائة دينار فما بقى من العشرين الالف
فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له
على الدار فان استحق الدار رجع المشترى على البايع بما دفع
اليه وهو تسعة آلاف درهم وشفع مائة وتسعة وتسعون
درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف فى الدينار
فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يردها على بعشرين
الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة * حدثنا

الف

بيع المسلم

مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن منبع عن عمرو
بن الشريد ان ابا رافع سادم سعد بن مالك بينا ما وجع مابه فقال
وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحاذق بمعنيه ما
اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري واخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فحبب اليه الخلاء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرا قال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني

الجهد

الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت
على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني احيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
ورقة نعم لم ياتي رجل قط بما جئت به الا عودي وان

تمثل ما

سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يخافها فليبصق حين
يستيقظ ثلاثا وليتعوذ من الله فانها لا تضره
وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابن سيرين عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة ه
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وابي سلمة
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة رؤيا الصالحة هي بشرى من الله ورؤيا تحزين
من الشيطان ورؤيا مما يحدث الرجل نفسه فهو يراه في منامه فان رأى
احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب الغل في النوم
وأكره القيد والقيد ثبات في الدين ولكن من رأى ان في عنقه غلا
فهو يجعل في عنقه الاسلام ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على حوض ارد عليه الناس
فاخذ بذنوبي او ذنوبين وفي نزع ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
بدلو فاخذ فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا عطنا ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء
الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ه قال ابن عباس قال عمر
الاضباح حسن السمن بالنهار وحسن العمر بالليل ه

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ه
حدثنا محمد بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزأ من النبوة الرؤيا من الله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن

سعيد

المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥

باب رؤيا يوسف

وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ٥ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم ٥ وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ٥ فاطر السموات والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من الله يأتي به ٥

رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي

ك والبدع

المحسن وقال مجاهد اسلم سلمان امرأته وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل الشرك والفساد والكفر

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن

ارباب متفرقون وقال العضيل اعجز الاتباع ما عبد من دون الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا

قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع إلى ربك الآية وإذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
قرئ وتقرأ أمه قرن وتقرأ أمه قرن وتقرأ أمه قرن وتقرأ أمه قرن
تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عمد بن أحمد بن أبي عبد الله عن يونس عن الزهري
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في
صورته حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن
مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن

الشطان

الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن
أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن شماله ثلثا وليستعذ من الشيطان
فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا محرز بن خلف حدثني الزبيدي عن الزهري قال
أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني فقد رآني لكن قال تابعه يونس وابن أخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآني لكن قال الشيطان
لا يتكونني

رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا بشر بن عبد الرحمن
القطواني حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم واختمت

بالدرع وسيما انا ما ترى البارحة اذا اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم تنقلونها حدثنا محمد ابن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا
ادم احسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة احسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم او انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
من هذا فقيل المسيح الدجال وحدثني يحيى حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال
وحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن بلال
وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري قال

ابو

ح تنتقلونها
س تنقلونها

ابو هريرة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمرا
لا شيء حتى كان بعده يا

الرؤيا بالنهار

وقال انس عن النبي عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة ابن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاول قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية بن ابي سفيان

فاذا احتلم فليغتسل عن سياره وليستعد بانيه من الرجل

حدثنا الحجن بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا احلم احدكم الحلم فرآه
فليبصق عن سياره وليستعد بانيه منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

واطفاري بضم الطاء

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

واطافيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصرعت عن ابنها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا الليل

حدثنا سعيد بن كثير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله فما يفعل بي قالت والله لا ازكي بعده احدا
ابدا قالت فاحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

ما

سهد

دال

باب الحلم من الشيطان

بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج
من اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا ما اولت ذلك
يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الخضرة في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا جويرية بن اسماء حدثنا
نافع بن خالد عن محمد بن سيرين قال قتيبة بن عباد ذكر في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فذكر عبد الله بن سلام فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فقلت له انعم قالوا اذا قال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عمود وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ
بالعروة الوثقى

باب

نسبة المراة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة جرير فيقول
هذه امراتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا

بن عبد الله بمضه باب

كتاب الحرير في المنام

حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان تزوجك
مرتين رايت الملك يجاء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فاذا انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك
يجاء بك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
محمد ويلغنا ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي
كنت تكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو هشام عن ابن عيينة ح وحدثني
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط
الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي فاستمسكت بالعروة فانتبهت
وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كاني في يدي سرقة
من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي
اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

ه وسط

باب العقد في المنام

حدثنا محمد بن سنان حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا
محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا
اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم
القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى عباد بن منصور وهشام
وايوب هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وادرجه بعضهم قال ابو عبد الله والحديث حديث عوف ابين وقال
يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من

سالهم ما نجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في ثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما
هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير والله ما
ادري والله رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت وراعني لعثمان في النوم عين
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله تجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب
حدثنا ضمرة بن حويه حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على
بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع

ذنوبا او ذنوبين وفي تزعه ضعف فغفر الله لهم احدهما
ان الخطاب من بدا بي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ما

يتزح الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن سالم عن
ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال
رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا
فما رايت من الناس عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن

الاستراحة في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت خلوس عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن
الخطاب ثم قال اعليك ابي انت والي يا رسول الله اءغار

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معمر بن سليم حدثنا عبيد الله
بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب

فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعلي اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة
توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه

عنبة

عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

بلغ

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا قائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم

فضله

باب الاذن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا
صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان اتزوج فقلت
في نفسي لو كان فيك خيرا لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما
اضطجعت لليلة قلت اللهم ان كنت تعلم لي خيرا فاري رؤيا

حدث

فنبينا انا لك اذ جاء ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما أدعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني مطوية كطي البير له قرون كقرون البير بين كل قرنين ملكان معهما مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فاخذوا عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

لعبد الله رجل صالح
مقمعة من حديد
فاخذوا عن ذات اليمين
وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي

باب

الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال انبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال علي أيأتي سائلا عن بابي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أنم في المسجد فحار من رآني منامي فقصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان له عندك خير فارني منامي يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا

الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب

القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب

اذا طار الشيء في المنام

ابو عبد الله البخاري

حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن سفيان قال قال عبيد الله بن عبد الله سأل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت انه وضع في

اوتيت

مدى سوارين من ذهب فعظعتهما وكرهتهما فأوحى إلي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة ﴿باب﴾

ادا راى بقرا تنحر

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى
انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر ﴿باب﴾

النفخ في المنام

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت
خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين الذين

انا

انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ﴿باب﴾

اذا رأى

انه اخرج الشيء من كوره فاسكنه موضعا آخر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
ابن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فأولت ان وبأ المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ﴿باب﴾

المرأة السوداء

مدني شرس

حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رويا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها ان وبأ
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ﴿باب﴾

فأولتها

المرأة الثائرة الرأس

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني
سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله

عليه وسلم فقال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة فأولت ان وبأ المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب اذا رأى سببا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما
كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم ير
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ فيها
سفيان وصله لنا ايوب وقال مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن ابي هريرة من كذب في رؤياه وقال شعبة عن
ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من قوله من صور

ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه
تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن
مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى
سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لأرى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة
من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا
رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا
ابو هشام حدثني ابن ابي زائدة والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم تغول له ادار أي احد كم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير
ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره ه باب

من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله
عنهما كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجلا اتى
اتى رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به
ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل لك يا ابا بكر بابي انت
الله بالي انت وامي لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض

ملخص

فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به
رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر فيعلو به ثم
ياخذ رجل آخر فيتقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت امي اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي
اخطأت قال لا تقسم ه باب

يا رسول الله

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه
هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان
يقص وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان
وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلق معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه باصخرة
واذا هو يهوى بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده هذا الحجر
هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة

فيتدهده فيتبع اذا

الأول فقلت لهما سبحان الله ما هذان فقال لا بل انطلق فانطلقا
فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي رأسه فيشرشره
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما
قال أو رجاءه فيشق فلا يرجع إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل
ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا
فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء
عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم
وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد
جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم
يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال

يعرفون
قال الكوفيون

قلت لهما ما هذان قالا انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على رجل كريه المرآة قال له ما أنت رأيت رجلا
مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل
من أكثر ولد رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة
لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا

كالربابة

قصر مثل الربابة البيضاء قال فما لي هذا لمن هذا لك قال قلت
لها ما بارك الله فيكما ذريني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت
قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن
الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة
الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل
الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا واما
الرجل الذي اتيت عليه بشيخ في النهر وبلقم الحجر فانه آكل الربا
واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في
الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا

وسط

وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة رض الفتن

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال اسمعا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ
ناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على
القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع
على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن
الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا

ذوبي فأقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا
بعدك ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
اهكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واانا اشهد
على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال
انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي أثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٭
حدثنا

٧٦

حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٭
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني
ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات
ميتة جاهلية ٭ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن
بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث
بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا
ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٭ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد
بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

انه استعملك فلانا ولم يستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

قول النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان
اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني
مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأيتهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء
ان يلوبوا منهم قال اراك اعلم به

حديث
ابي
هريرة

لعل اعمال احداث

قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا بلال بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب انها حدثتهن
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه

يقول

يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين
او مئة قيل افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

باب ظهور الفتن

وقبض العلم

حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا ايما رسول الله ايم هو قال القتل القتل
وقال سعيد ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد
بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
معه لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايامًا

يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله وابو موسى يحدثان قال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم ويقل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة ايام يرفع فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله وحذيفة رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم وتظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الا ايام التي كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم انما الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين ايدي الناس من تدركهم الساعة وهم احياء اه

باب

لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه اه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا اه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اه حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله

اسمعيل ابن علية ابا اسامة عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

عن العلاء حدثنا

عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا
مر في المسجد بسهام فقال امر ان ما تخدش بنصولها
لا تخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمرو بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني

واقد

واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل
في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا
اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من
هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
حارية بن قدامة قال استيقظوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو
بكرة بن اك قال عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة انه قال
لو دخلوا على ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن

بهشت

إسناد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة عن جرير
ابن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ك

تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أبو فليح بن سعيد عن أبيه عن
أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة وحدثني صلح بن فليان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به ك
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم

خير

خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ك

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل
لم أسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصر ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما في النار قيل
فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس
ابن عبيد وأنا أريد أن حماد بن زيد فحدث ثابتا به فقال لأنا
روى هذا الحديث أكيس عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة
حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن
زياد عن أكيس عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بحار بن عبد العزيز

عن ابيه عن ابي بكرة وقال عثمان حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي
بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور

باب

كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
بشر ابن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

هذي خير

باب

من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد
النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او
يضربه فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم

باب

اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد
بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت

ثم ينام النومة فينقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم
بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

ما جاء في التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال ما ابن الاكوع
ارتددت على عقيبك تعربت فقال لا ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد ان ابا عبيد قال
لما قتل عثمان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها
حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شئ الا بينت لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا
رجل كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال يا نبي
الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله
من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحايط قال قتادة فاذكر هذا الحديث
عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان

شيدلكم ستوم ده وقال عباس الدوري حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم بعدا وقال قل رجل لا قاتلا واسه في
توبه بيكي وقال عابدا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله
من سوء الفتن ثم وقال الى خلفه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا وقال عابدا بالله من شر الفتن ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال وهو مستقبل المشرق الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من
حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ابو هريرة سعيد عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ه حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن شيبان عن وبرة بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرحونا ان نحدثنا
حديثا حسنا قال فما درينا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا
عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
قتالكم على الملك ه

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال يوشك
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنة ه قال المرء
الجرب أول ما تلون فتبتغي تشفي بريتها لكل جهول
حتى اذا استشفلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل

سنطا سلم لونها وتغيرت مذروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسئل ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير
المؤمنين ارتياء وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب او يفتح
قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل فقلنا لحذيفة
اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من
الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر اه حدثنا
سعيد بن مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الحائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في
اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم
بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فذهب النبي صلى الله

عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه فقال ادخل وبشره
بالجنة فدخل فجاء عمر فقال ادخل وبشره بالجنة فدخل فجاء
عثمان فقال ادخل وبشره بالجنة فدخل فجاء عمر فقال ما اتى حتى استأذن
له فقال ائذن له وبشره بالجنة وجاء عثمان فقال ادخل وبشره بالجنة
وجاء عثمان فقال ادخل وبشره بالجنة فدخل فجاء عمر فقال ما اتى حتى استأذن
له فقال ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فقال
حيث جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في
البئر فجعلت اتي اخاله والله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت
ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان قال حدثني بشير
بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
قال لما ادخل اسامة الا تكلم هذا قد ظل يكلمه ما دون ان افتح
بابا لا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان

ان يلون امرا على رجلين اثنين بعد ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فتندلق اقتابه في
النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى
عن المنكر واتيه ﴿ باب ﴾

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا
ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين
حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار
اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد
سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي ﴿ باب ﴾

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار

على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا
حدثنا مدرك بن المجزاة حدثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا
وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه
علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره
على اهل الكوفة منذ اسلمت فقال لم ار امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت
منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا
الامر وقاما فلم يزالا حتى رجعوا الى المسجد حدثنا راجعوا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن سلمة كنت جالسا
مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك
احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعجب عندي من اسراعك
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت مني ولا
من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعجب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات خلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى
عمارا وقال ﴿ باب ﴾

اذا انزل الله بقوم عذابا ٥

حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول

صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا
السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل ابو موسى
ولغنيه بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعطه
فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فحدث الجيش قال
لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتائب قال عمرو
بن العاص لمعوية اري كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها فقال لمعوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
بن سمرة نلقاه فنقول لنا الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين

فئتين

فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال
انه سيسلك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول
لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه
ولكن هذا امر لم ار لم يوطني سبابا فذهبت الى الحسن والحسين
وابن جعفر فاوقروا راحلتي

باب

اذا قال عند قوم سبا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع
رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا
اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت
الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما جاء ابن زياد

بعني

ومزوق بالشام وروثه ان الروم بمكة وروث القوا بالبصرة فاطلقت
مع ابي إل الى مزن الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره ونحو
حائش فقال عليه له من نصب فجلسنا اليه فاستا ابي يستطعمه
الحديث فقال مالي يا بن اخي لا اراك ما وقع فيه الناس فقال اي شيء
سمعته تكلم به اني احتبست عند بابه ان اصبحت ساخطا على
احياء قريش انكم ما بعثة العرب ثم على الحال التي علمتم من الذلة
والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم
ان دال الذي بالشام والله ارتقابل الا على الدنيا حدثنا
ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل
عن حذيفة ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بومئذ يسرون واليوم يجهرون به
حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الشعثاء
عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

احتبس

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تقارب الزمان حتى يعبد الاوثان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال
سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة وكانوا يعبدون ذا الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى
يعبدوا الاوثان

طافنه

دوس قبيلة

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن

خروج النار

المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى ه حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا
عقبة بن خالد اخبرنا عبيد الله عن حنظلة بن عبد الله اخبرني عن
حنظلة حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا ه قال عقبة وحدثنا عبد الله
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله الا انه قال تحسر عن جبل من ذهب ه

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا
يجد من يقبلها ه قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما

ولم

الرجل

حتى

عليه

ولحديه وحتى ينبعث دجالون كذا ابو ظبية بن بليس كلهم
يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى تهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه وليقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
وليقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ه

باب رفع الرجل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس
قال قال المغيرة بن شعبة ما سئل احد النبي صلى الله

عليه وسلم عن الدجال ما سئلته وانه قال لي ما ضرك منه قلت
لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله
من ذلك حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء الدجال احرث بن الى ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد انا ابراهيم عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال
لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان
الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال فقال انه اعور وان ربكم ليس باعور

عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس
اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة فحدثنا
محمد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال فحدثنا
محمد انا اخبرني ابو عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار فلا ان سمعوا انا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وبين عينيه
مكتوب كافر قال فيه ابو فراس وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة وينزل بعض السباخ التي يلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثني يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها

الدجال

الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله

باب
ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

ربما باب الاحكام

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واول الامر منكم

حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن معوية حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

حدثنا سليمان بن حرب وحدثنا ابراهيم بن حمزة عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن

انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة و
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد من الناس خارجا من السلطان شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب او كره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول قام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي

وان استعمل عليكم عبد حبشي

ما

صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف ٥ باب

من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها

حدثنا محاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥ باب

من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥ باب

ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة وقال حدثنا فضيل بن العلاء وحدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال

تتمتين

ما ـــــ من أسترعى رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله ابن زياد عاد معقل بن سنان في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن الحسن قال أتينا معقل بن سنان نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل إني أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

ما ـــــ من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال سمعت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاق يشاق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قال لأبي عبد الله من يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قال نعم حديث

ما ـــــ

القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

ما ـــــ

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك له بوابا

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن ابن مالك يقول لامرأة من أهله فخرجنا فلقانا فقالت نعم قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم مرتها وهي تبتلي عند

فيرفق لا تتق الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال انما الصبر عند اول الصدمة

باب الحائر

الحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي وقته

حدثنا محمد بن خلد الدهلي حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثني
حدثنا ابن عن ثمامة عن انس ان انسا كان ينزل بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد بن هلال حدثنا
ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه معاذا
حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فقال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم

الصدمة

خبره الماضي

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه
وكان بسجستان بان لا تقضين بين اثنين وانت غضبان
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين
اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا اتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ ثم قال ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان
فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا حبان ان ابرهيم حدثنا يونس قال محمد
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر

فان بدا له ان يطلقها فليطلقها ه

من راى للقاضي ان يحكم بعلمه

في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمه ه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك ولدك
بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا ه

امرا مشهورا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعه فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم
ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لا احرج عليك ان
تطعميهم من معروف ه

امر

الشاهد على الخط المختوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله للعلم
والقاضي الى القاضي ه وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
الا في الحدود قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان
هذا مال يؤخذ وانما صار مالا بعد ان وجب القتل فالخطا والعمد
واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز

علمه

في سن ثبت وقال ابو قلابة كتاب القاضي الى القاضي جائز
اذا عرف الكتاب والخاتم وقال الشعبي يجيز الكتاب المختوم
ويقبل من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معونة بن
عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن علي قاضي البصرة واياس
بن معوية واكثم وعمامة ابن عبد الله بن انس وهلال بن ابي برده
وعبد الله بن بريده الاسلمي وعامر بن عبيده وعباد بن
منصور يجيزون كتب القضاء بغير محضر من الشهود فان قال
الذي جي عليه بالكتاب انه زور قيل له ادفع فالتمس المخرج
من ذلك واول من سئل عليه كتاب القاضي الى القاضي ابو
ليلى وسوار ان عبد الله ه وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله
بن عمر وجيء بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة وانت
عنده البينة ان لعبد فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وحبسه
العشيم عند الرجل فاحاب وكره اكثم وابو قلابة ان يشهد
على وصيته حتى يعلم ما فيها لانه لا بد ان لعل فيها جورا
وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما انه قد
صالحكم واما ان تؤدوا الحرب وقال الزهري لا شهادة على
المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد ه

المشهود

الشهادة

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة فاني انظر الى بريقه
ونقشه محمد رسول الله ﴿ باب ﴾

متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا
الخشية الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا
انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ونزلنا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها

سليمان

سليمان وكلا آتينا حكما وعلما لمحمد سليمان ولم يلم داود
ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا
فانه اثنى بحسن اجتهادهما وعذر احدهما باجتهاده وقال
خارجة بن زيد قال لنا عمر بن عبد العزيز حين اراد ان
يولي القاضي ينبغي ان تكون فيه خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا
صليبا عالما سؤولا عن العلم ﴿ باب ﴾

رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي ناجدا على القضاء اجرا
وقال عامية ناجل الوصي ناجل الوصي بعد يعمل فيه وانزل ابو بكر
وعمر ﴿ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
السائب بن يزيد ان اخت نمران خوبط ابن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم اخبر انك تلي من اعمال الناس اعمالا
فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى
ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وارد ان تكون
عمالي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فاني كنت
اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء

لزادت

فقيها

واعندا

فاقول اعطه افقر اليه منى حتى اعطانى مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه منى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهرى قال حدثنى سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبى صلى
الله عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول اعطه افقر اليه منى حتى
اعطانى مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه منى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى

ولا عمر عند منبر النبى صلى الله عليه وسلم
وقضى شريح والشعبى ويحيى بن يعمر فى المسجد
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر
وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان فى الرحبة
والمس من الاصل خارجا من المسجد حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهرى عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة
فرق سهاه حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج

احبرنى ابن شهاب عن سهل اخى بنى ساعدة ان رجلا من
الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارايت
رجلا رجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا فى المسجد
وانا شاهد ذلك

باب

من حكم فى المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج
من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
ويذكر عن على نحوه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال
يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربعا قال ايا ك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن
الزهرى عن ابى سلمة عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرجم

باب

موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان
يكون ابلغ لحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق
اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته هل يقضي بها وهو شاهد او يولي غيره القضاء او هل يسعه ان يشهد عند غير من هو تحت يده من القضاة

وقال شريح للقاضي وسله ايسارك السهادة فقال ابيت الا مير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر
لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير
فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا
ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدك
واقرأتها بعد ما سمعت محمدا النبي صلى الله عليه وسلم بالرجم اربعا فامر برجمه
ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد
اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا وحدثنا
موسى حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن عبد عن ابي عمر مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي ذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال يحيى
عن الليث فقام الي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال
اصل التجار الجائز لا بمعصي بعلمه شهد بذلك عندي ولاته او غيرها
ولو ان رجلا حكم عنده لاخر فمضى في مجلس القضاء انه لا ينفذ عليه
في قول بعض بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحكم فيما اقر به وقال
بعض اهل العراق ما سمع او راى في مجلس القضاء فهو فيه
كان عند غيره بعض الشاهدين وقال احدهم لم
يقض به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة ما يعرفه الحق
فيعلمه الا من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال
ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي
قضاء بعلمه دون علم غيره مخافة ان يعلم اكثر من شاهد غيره

٩٨

وَلَيْلَيْنِ فَنَبَّهَ بِتَعْرِيضِهِ بِتَنْبِيهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِيقَاعِ الْعَالِمِ
فِي الظُّنُونِ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّرَفَ لَا إِنَّمَا هِيَ
صَفِيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ
صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا رَجَعَتِ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَدَعَاهُمَا فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَا سُبْحَانَ اللهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ وَرَوَاهُ شُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ إِسْحَقَ
وَإِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

إِذَا رَأَى الْوَالِي أَنَّ وَاحِدًا يَصْلُحُ لِلْوِلَايَةِ
أَنْ يُوَلِّيَهُ وَلَا يُوَلِّي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا
مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ بَشِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَيَسِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا
وَتَطَاوَعَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى إِنَّهُ تُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ فَقَالَ
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكِيعٌ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ

وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ عَبْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فُكُّوا الْعَانِيَ وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ

بَابُ هَدَايَا الْعُمَّالِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى
صَدَقَةٍ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا ثُمَّ صَعِدَ
الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَأْتِي
يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ
أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا
خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ
اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُفْيَانُ فَصَّهُ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ وَزَادَ

الْأَسْدِ

هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا
زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني
جواز الصوت والجواز من خروج الصوت المقروء

باب
استيفاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني
ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر
بن ربيعة

باب
العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن بضع عشرة ليلة فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وانما احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تائبين وانا قد رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك

ان الناس قد طيبوا واذنوا له

ما يكره من مشاورة السلطان

واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال قيل لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول
لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا
نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن بكير عن ابي مرة عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه

باب
العمالة على الغارة

حدثنا محمد بن بشر اخبرنا اسمعيل بن عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا
سفيان رجل شحيح فما يجنبك ان تأخذ من ماله قال لا حدي
ما يكفيك وولدك الا بالمعروف

باب
من قضى لاخيه بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاءه
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا محمد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة ببابه فخرج
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان
يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ولدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال السودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى

الحكم في البئر وجوفها

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
جاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت
لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فذكرت ان الذين يشترون بعهد الله
الآية

القضاء في بئر المال وقليله

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاقضي
له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليأخذها او ليتركها

بيع الامام على الناس امر الغلاء وضياعهم

مقدما

وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من تعيم ان النجاشي

حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه
اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مئة درهم ثم ارسل
بثمنه اليه

باب

من لم تكثر نطعن من لا يعلم في الامر اذا حدثا

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده

باب

الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا نحوجا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي
مليكة تحدث عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب

اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

الداعوج

حدثنا

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا الخ
وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت لا
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد بن الوليد مرتين

باب

يصلح بينهم

الامر بالقوم فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدني عن
سهل ان سعد الساعدي قال قال بنو عمرو بن عوف
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت
صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام
خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينصرف فلما

ان رجلا

رأى النضيح لذ مسك عليه الفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
حلقه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه وأومأ بيده
هكذا ولبث ابو بكرة هنيئة يحمد الله على قوله النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تنحنح وصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكرة ما منعك
إذ أومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال ويصفح

النسا ما

يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق وعن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن وان اخشى ان يستحر القتل ببقاء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب

راه يحرج

عاقل

عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل
خيل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت
الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبد الله الخفاف
يعني اكرفه ما

باب الحاكم يحكم بعلمه والقاضي الى اهل عمله

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء
قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد

اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود
فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم بذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن انتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مئة ناقة حتى ادخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي

على اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس
فرجمها

باب

ترجمة الحاكم وهل يكون ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه
وسلم وكتبوا اليه اذا كتبوا اليه وقال عمر وعبده
علي وعبد الرحمن وعثمان ما دا تقول هذه قال عبد الرحمن
بن خاطب قلت اخبرك اصابهما الذي صنع فيهما وقال ابو
جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال عروة التابعي
لابنه للحاكم من مترجمك حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه وركب من قريش فقال لترجمانه قل لهم اني سائل

حنها

هذا فان لك ذنبي فحدثوه فذكر الحديث فقال للذي كان قد ذنب اذهب فان الله قد غفر لك فسهل موضع قذي كاتبه

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا قال فسألم يعرفه الا احبا الله تحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجلا ببعيره له رغاء او ببقره لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

الاهل تلعثه

باب طاعة الامام واهل مشورته ايطانا الدخلا

حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن ابي حبيب اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي حبيب وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعمر بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حبيب وسعيد بن ابي ايوب عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عباده بن الوليد اخبرني ابي عن عباده بن الصامت قال بايعنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن
الحرث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعت ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت
وان بنيّ قد اقروا بمثل ذلك ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح
لكل مسلم ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه
عبد

استطعت

عبد الله بن عمر اني اقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله ورسوله
فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء
بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن
الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم
عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان
شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد
الرحمن اختار لكم منكم فجعلوا ذلك امرهم فمال الناس على
عبد الرحمن حتى ادا ما اري احدا من الناس يتبع اولئك الرهط
ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني
عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال
اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة الى اصبحنا منها فبايعنا عثمان

سرد

فسارعوا

بكثير ورهط الزبير وسعدا قد كونتها له فشاورهما
دعاني فقال ادع لي عليا قد عونه فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام

على من عنده وهو على طبع وقد قال عبد الرحمن لحسين من علي
سلام قال ادع لي عثمان فدعوته فاجاء حتى فرق بينهما المؤذن
بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم
قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت
قد بايعت يا رسول الله في الاول قال وفي الثاني

الاول قال وفي الثانية

ما جاء في بيعة الاعراب

حدثنا محمد ابن سلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير

تنفي

تنفي خبثها وينصع طيبها

بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان
يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاصابه الاعرابي وعك بالمدينة فاتى
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة

في معروف فمن وفى منهم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيأ فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيأ
فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ٥ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم تمتحن بالآية التي
قال الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه يبايعها بالكلام قالت
عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
الا بما امره الله وما مست كف رسول الله كف امرأة قط وكان
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتك كلاما ٥ حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيأ ونهانا
عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم تقل شيأ فذهبت ثم رجعت فما وفت
امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ
او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ

من نكث بيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه

فليصبر على جفائها وتسلطها ما

من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع
رجلا بسلعته بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها ما

يبعه الا لدنيا

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان
سمع عبادة ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا

ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ك
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على
الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني
فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ك

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويابى المؤمنون ه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير

واثكلاه

مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت
اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا ه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخيرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم
فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل
بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم
قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

اصعده

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم

امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قرأته تتبعون أذناب
الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا
يعذرونكم به

باب

حدثني محرز بن المثنى حدثنا عبدة حدثنا سعيد عن عبد الملك
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال
كلهم من قريش

باب

إخراج الخصوم

وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم

والذي

والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء

باب

ما يذكر من ذم الخمر وأهل المعصية

من الكلام معه والزجر له ونحوه

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا أيها الثلاثة على من بين له وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد

يا احلمهم ما خلقت لو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ود دت
اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله

باب لبس الحبر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لاحد ذهبا
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي علي ثلث وعندي منه دينار الا شيء ارصده في
دين علي احد من يقبله

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجللت

مع

أقاتل

علي

لح

مع الناس حتى حلوا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابن عيينة عن
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبثنا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي
الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدى قال
ولم يكن مع احد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى منى ورؤسنا
تقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لحللت
قال ولبنة سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
الناهذه خاصة قال لا بل لابد قالت وحاضت عائشة قبل
مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك
المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما
نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحج وعمرة
وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة فقضى الله حجها وعمرتها

ولا أبد

الحج

باب

قوله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك

حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا فقيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال لك ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال وحدثت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فقال رجل لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت ما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل لو أوتيت مثل

من حب

مثل ما أوتي لفعلت ما يفعل حدثنا مسدد حدثنا جرير بهذا

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما

حدثنا حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيته حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال لنا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن ابن أزهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

عن أبي هريرة

قول

الرجل لولا الله ما اهتدينا

النبي

حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحق عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الاحزاب ولقد رايته وارى التراب يواري بطنه يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع بها صوته

وارى التراب
لوار ساطرطه

باب كراهية التمني لقاء العدو

وروله الاخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو

وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المنافقين عند عبد الله بن شداد
الجشمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما

امراه

امراة من غير بينة قال لا تلك امراته اعلنت حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد
النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي او على الناس قال سفيان اضافها على امتي لامرهم
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فحدث عمر فقال يا رسول
الله رقد النساء والولدان فخرج ونفر يمسح الماء عن شقه
يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا
عطاء ليس فيه ان ابن عباس اخبره عمر وقال رأسه يقطر وقال
ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وتابعه سليمان
ابن بلال عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا

عياش قال الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن
انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر
الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
انى لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اللث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان اباهريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال اني لست كهيئتكم اني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا
ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو
تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو
الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبد وامن الليث هو
قال نعم قلت فالمقام يدخلونه في البيت قال انه يومئذ قصر
بهم النفقة قالت فسألت بابه مرتفعا قال فعل ذلك يومئذ
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل

الجدر

مد ني

سبعا

الجدر في البيت وان ألصق بابه في الارض حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واد الانصار
او شعبتها حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت واد الانصار وشعبتها
تابعه ابو اسامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

سبعا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في
الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين

اشكلوا فلو افشل رجلان دخل في معنى الآيتين وقوله تعالى
ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ولنبعث النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة واحدة بعد واحد فارسلها احدا بعد احد ردّ الى السنة ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي
قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا
او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى
اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم ودكر اشياء احفظها او لا
احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن الجريري
عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدكم او ان بلالا يؤذن بليل فانه يؤذن بليل
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل اوزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى حدثنا وهيب عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو

صلى لحوبة المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان توجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل
العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ٥ حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد نعم اتيته
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا
شعبة عن زيد عن سعيد بن عبيد عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر
عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها
وقال الاخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال للذين اراد ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى
يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة
في المعروف ٥ حدثنا زهير ابن حرب حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

ان ابا هريرة قال سمعنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله انشدك بكتاب الله وقام
خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم
فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مئة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد وعليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها ﴿ باب ﴾

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من
ابن المنكدر وقال له ايوب ما ابا بكر حدث احدا عن جابر فان القوم ليجيئهم

ار

ارقعه

ان احدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع
بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الوري يقول
يوم قريظة قال لا اراه حفظه منه ﴿ باب ﴾ اذا بيت حالس يوم الخندق
قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان ﴿ باب ﴾

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز له

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ
الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا
ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال
ائذن له وبشره بالجنة ﴿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن محمد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل سررت نساءك وعلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن له

ما ﴿ باب ﴾

ما كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد ﴿

وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر ه حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى وامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين ليدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن
ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

وفود العرب ان يبايعوا من وراءهم قاله ملك بن الكوبث
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان وحدثني اسحق اخبرنا النضر
اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على
سريره فقال اقم وقد بعد العهد لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم

غير

غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة
ومضر وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نصل اليك الا في
اشهر الحرم فمرنا بأمر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وابلغوهن من وراءكم ه

باب حج المرأة الواحد

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة
العبدي قال قال لي الشعبي ان ابن حبشي اخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وما عدت ان عمر قريبا من ستين او سبعين ونصف فلم اسمعه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال فان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعة قد هبوا اما يبلوك
من حلم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه حلم صبي فاسمعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شاة فيه والكلمة ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن وقيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة يوم سبع سفين من مسعر ومسعر وقيس طارقا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم عليك بالحاد

صباح

صباح حدثنا مخمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يعيبكم او نعيبكم بالاسلام وسمع صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه وقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او تنثونها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من اومن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما

قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ونقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون تلك اجتهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يجلوها ويسلوا عنها والعوام ان يتعلموه ويسلوا عنه ويدعوا الناس الا من خيره حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن اصبغ عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال لجلس عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرء ان يقتدي بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الاعمش عن هذا عن زيد وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة وحدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الاعمش

عن

عن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ان علي بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عباد اخبرنا مروان حدثنا سليم بن حيان وابي عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابرا ان عبد الله بن انيس قال جاء ملكان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس

تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا حدثنا ابو ربيب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا
اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال

والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو
الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح
حدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن موسى عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي
عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فلما دخل قال هيه يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا
تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين

من الحق

رسول

فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وقاما عند باب ابيه
حدثنا محمد ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبنا واتبعنا فيقال له نم صالحا علمنا انك موقن به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك
من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره

من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

ف ما يذكر

وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسألته

حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا
وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمع ابا النضر حدث عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان تكتب عليكم وعليكم
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة
المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل
فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال

رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا
نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاملى عليه
في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولكن الله فارنهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وفارنهى عن
عقوق الوالدين الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال انا
عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا
عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله

لا

ابن شعوة

قلت لابيه اي لعله صلى الله عليه وسلم حج

١٤٢

هذا الحديث

لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا فانشأ
فقال الناس اذكر وانشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي
يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
يا نبي الله فقال ابوك فلان وترلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
لا تسألوا عن اشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا سفيان حدثنا وقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال
رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان وترلت ماثبها الذين امنوا

لا تسألوا

وانس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتنحيت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية

الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني كنت اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم

ما يكره من التعمق والتنازع
والغلو في الدين والبدع

لقوله تعالى يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم

والملك والملك

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابو صالح التيمي حدثني
ابو بكرة قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا
كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله

لقدم

الثمنى

موصوت الى

له

عليه وسلم شيأ فرخص ونزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا محرز بن عون قال
اخبرنا ربيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال ذكر الخيار
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد
بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم
قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن
ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع

الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال حاربنو
الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم المسايل قال
عويمر والله لانتهين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله
تعالى القرآن خلف عاصم فقال قد انزل الله فيكم قرآنا
فدعا بهما فتلاعنا فقال عاصم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره النبي صلى الله عليه وسلم
فطلقها فجرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انظروها فان جاءت به اخر وصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد
كذب وان جاءت به اشحم اغيدا اليتين فلا احسب الا قد
صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ٥ حدثنا عبد الله

ثنا يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى اذا دخل
علي عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال
هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين الظالم الاثم فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما واركح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن
هذا الامر ان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم

احتازها

وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا

لتعملان

بعد لك وقد فعلتها الحج بعد لك اشهد لم بانه هل ذفعتها اليها بعد لك
قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بعد لك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب من اوى محدثا

وروله علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال
قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما
بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال
او اوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال لج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتزع العلم

بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهالا يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقال يا ابن اختي انطلق الى
عبد الله فاستثبت لي من فيه الذي حدثني عنه فجئته فسألته
فحدثني به نحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول وحدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال
سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال
وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي

سيقول لا ادري او لم يحدث حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأيي
ولا بما يسمع لقوله فقال بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزل الا يه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي
رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت ايه المواريث

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته

من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا بمثل
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
قال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما
منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادت
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين حتى تاتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل حدثنا
امية وقتيبة يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معاوية
ابن ابي سفين الخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال
هذه الامة مستقيمة حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله

قول الله تعالى اويلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزلت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فل هوا لغاد وعلى ان سبعت عليكم عدانها من فوقكم
قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما بلغ
اوليبسكم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب

من شبه اصلا معلوما بما مثل مثل فذ
بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اعرابيا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود وانى
انكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من
ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق
نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه

حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قال نعم

فليه

عمله

فدار

فقال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله
تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم

فيله

صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتملق من فيله ويشاور
اهل العلم وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل
اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر بن الخطاب
عن املاص المراة فقال اني لاقف على رأسها وفينا حتى قال اكلكم سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما تقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة قال لا
تبرح حتى تجيئني بالمخرج فما قام فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فاتيت ان اقول ما سمعت عن النبي

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك ٥ حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الضرير الحجازي عن يزيد بن ابي مسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب

اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة

لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وذلك لانه اول من سن القتل

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم

وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال لبث ابو عبد الرحمن بن عوف فلما ان رجع جاء حجها عمر فقال عبد الرحمن لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تنزلوها على وجهها

فتطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فحمطوا ناقتك وبزلوها فجاءوا وخبرها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم فحدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن محمد قال قال عبد الله بن هبيرة وعليه ثوبان ممصران
من دثار ان فتحفظا فقال نعم ابو هريرة يتحفظ في الخطاب لقد رايتني
وانني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة
عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني
مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
اسمعت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلتي منه ما سمعته من الصغر ما في العلم الذي عند دار كثير
اتى الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر
بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا
فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو

فطير بها

فلم

نعم

نعم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبدان بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير اذكر في مع صواحبي
ولا اذكر في مع النبي صلى الله عليه وسلم في السبب فاني اكره ان ازكي
وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني ان ادفن
مع صاحبي فقالت اني والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها
من المحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ابو
سلمان حدثنا ابو عوانة عن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح
بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فاني العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او نحوه
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم ابن مالك عن الجعيد سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم

احسن احوال السابع
وعشرون من الاساس

صدر
مد وثلث

في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ٥
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند
المسجد ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن ابن
ابي وداعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبيل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها ٥ تابعه سهيل عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد وما بالي القبلة ممر
الشاة ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا مالك عن جعفر بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى
الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الى الكتباء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع

الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر منن سابق فيمن سابق ٥ حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا
عيسى وابن ادريس وابن ابي نجيح عن ابي حسين عن الشعبي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان محمد بن شهاب حدثنا عبد الاعلى
حدثنا هشام بن حسان ان قسام بن عروة حدثه عن ابيه
ان عائشة قالت جاز بوضع ال ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الموضع فتسرع فيه جميعا ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين الانصار وتنبش في داري التي بالمدينة فتسقط
تدعو على احيائها بني سليم ٥ حدثني ابو الربيع حدثنا ابو اسامة
حدثنا نافع عن ابي مراوح قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله
بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني
تمرا وصليت في مسجده ٥ حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى ان ابا سلمة حدثه عن عكرمة عن ابن عباس

احمد بن عثمان حدثنا علي
عثمان بن الاسود عن ابن جريج
رفعه شعبة عن ابي اسحاق

ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هوذ بن اسمعيل حدثنا
علي عمرة وحجة وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبيد الله
ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل
نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال وسمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ويلملم لاهل اليمن قال ولم اكن اعرف
قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فما لم اكن اعرف ان يوسف

حدثنا عبد الجبار بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى
ابن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اراك وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء
مباركة

قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد
في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل

ليس

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قوله تعالى وان الانسان الى ربك الرجعى

الطاب ٩

وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمد بن سلام اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا
ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله وسلم فقال لهم
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد
الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه
شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ذكر الليث ما اتاك الليلة من طارق فقال الطارق
النجم الثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود

مضر ٩

فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا والامر الذي
صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينجاء نوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنجاء فتشهدون
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة
وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم

شهيدا

شهيدا وعن حجاج بن محمد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس امرنا فهو رد

حدثنا اسمعيل عن اخيه عن محمد المجمر بن اسمعيل بن محمد الرحمن بن
عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري
وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا
ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزا

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة حدثني

يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن الحارث عن بسر بن
سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال
فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هذا حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال محمد العزيز بن المطلب
عن محمد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة

وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي
صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد
بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي
له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني
على هذا بينة او لأفعلن بك فانطلق ابو موسى الى مجلس من الانصار
فقالوا

فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج
يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر
الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم العمل في اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وقال من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن
ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي والذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى تركه النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال

رأيت جابر بن عبد الله يحلف ما يبيه أن ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب
الاحتجار التي تعرف بالدلائل

ولفهم معنى الدلالة وتفسيرها وما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فذلهم على قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لا آكله ولا أحرمه واستدل على ما بينه النبي صلى الله عليه
وسلم الضب فاستدل ابن عباس بما بينه لهم على حرامه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم

يرد

يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وعلى ذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الفضيل بن سليمان النميري الهبري حدثنا منصور
بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها
ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المحيض كيف تغتسل
منه قال فاخذ بن فرصة ممسكة توضين بها قالت كيف
اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئ
قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجذبتها الى فعلمتها ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس ان ام حبيبة ست اكرث ابن حزن أهدت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم للمتقذر له
ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد
بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عطاء بن ابي رباح عن خالد بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبق فيه خضرات من
البقول فوجد لها ريحا فسئل عن بيوتها فخبر بوجهها فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما
رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير
عن ابن وهب بعد وفيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن
يونس قصة العذر ولا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قالا
حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن عبيد ان اباه حنين مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر وزاد الحميدي عن ابراهيم بن

سعد

سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا بن قريش بالمدينة وذكر
لعب الاحباش فقال ان كان لمن اصدق قولا المحدث الذين
يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب
حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم
الآية وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله صلى الله

عليه وسلم أحدث تقولونه محمدا لم يبعث وقد جدتم أن أهل
الكتاب ندلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا ما بأيديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا سألكم عن الذي أنزل عليكم

مسألة فيه الاختلاف

باب ذكر البيان بأن الاختلاف

حدثنا اسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي
مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق أخبرنا عبد الصمد
حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور
حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال قال النبي هلم أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه

الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجر

إلا ما نعرف أنه جائز وذلك أمره نحو قوله حين أحلوا
أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن
لهم وقال أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا الملك بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني
عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله في أناس معه
قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحج حاضرا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر قدم النبي صلى
الله عليه وسلم صبيح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال أحلوا واصبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى
نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر
بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت كما
تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعناه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلوا قبل صلاتكم العريف قال ان الناس لم يثبتوا لرأيته ان
يجعلها الناس سنة

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين امثاله
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه
وسلم لم يكن لمشير التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله

عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له
الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد
العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع
منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى قالتهم ولكن
حكم بما امره الله وجاءت الامة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم بسبيلين من الامتين باجتماع اهل العلم في الامور المباحة
لما جدوا فاسهل فاذا وضح الكتاب او السنة لم يعدوه
الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال
من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما تابعه بعد عمر
فلم يلبث ابو بكر ان يشاوره اذا نزل عنده حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الدين فرقوا بين الصلاة والزكاة
واراد واستبدل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم

الناس

وسلم على الله

من بدل دينه فاقتلوه وكان الفتى اصحاب مسروق عمر قولا
قالوا اوصانا بابكر وكان وفاقا عند اصحاب الله عز وجل
عبد العزيز عبد الله حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله عن عائشة
رضي الله عنها حين قالت لها اهل الافك قالت ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة ابن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال هل رابك من شيء قالت ما رابني امر قط الا ان انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر البخاري
وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا
يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس محمد الله واثنى
عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت

عليهم

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة

الغساني

عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر
قالت يا رسول الله اتاذن لي ان الحق اهلي فاذن لها
وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

ابو نعيم حدثنا

حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا القعنبي ان العلاء حدثنا اسمعيل بن امية
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا الى اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن
اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك

فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا
صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة فى اموالهم توخذ من
غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم
الناسك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى
حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدرى ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا اتدرى ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسمعيل احدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا
سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل
ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابى سعيد اخبرنى اخى قتادة بن النعمان عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابى هلال ان ابا الرجال محمد بن

عبد

عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت فى حجر عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبى صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه فى صلاتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال لاى شىء يصنع الرجل ذلك فما يدعوه على لزومها فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه قال ابو

قول الله

قوله تبارك وتعالى قل ادعوا الله

او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابى ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابى سلمة بن عبد الرحمن التميمى عن
اسامة بن زيد قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها فى الموت فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شىء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول
انها اقسمت لتاتينها فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقام معه

سلام

ل

سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله

تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم

باب

قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال لحي الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خلد
ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله

ولا

ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا
الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها فمن حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله

باب قول

الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا معمر حدثنا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب

قول الله تعالى

ملك الناس فيه ان عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبض
الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة ٥ باب

قول الله تعالى

وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة وتنزيه العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته ٥
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسألك غيرها وقال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله ٥
وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني

عبد الله

عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله
الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون ٥ حدثنا
ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال
هل من مزيد حتى يضع فيها
رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم يقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة ٥ باب

قول الله تعالى

وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتهجد من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت

نور السموات والارض قوله الحق وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله
الا انت حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت
الحق وقوله الحق قوله

باب

الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله
الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله
عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثوبة عن ابي عثمان عن
ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال ارتبعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول
ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن
ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه

قال

قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك قوله

الله تعالى قل هو القادر

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن
ابن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله

ك اوفى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى ويسره لى ثم
بارك لى فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى اوقال فى عاجل امرى واجله فاصرفنى عنه
واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به قال

تقليب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم

حدثنى سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبيد الله قال لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا

العظيم

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة اللطيف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
احصاه حفظه

باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدثنا محمد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن سعيد بن ابى
سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
زاد ابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه همام بن منبه عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن عبد الرحمن
والد روردى واسامة بن حفص حدثنا سليم حدثنا شعيب
عن الليث عن ربيعة عن حنبل قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعى بن خراش
عن حذيفة ان ابا بكر عن ابى ذر قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه

الشورى حدثنا مسدد حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت
بالمعراض فخزق فكله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد
الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله ان قوما حدثونا عهدهم بشرك
يأتونا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا فقال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا قال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن والد داود ويدعى
ابا سلمة بن احمد حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن
قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل

حدث

ان

ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم حدثنا وقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب

ما يذكر في الذبح والنحر وأيهما أبلغ

وقال خبيب وذلك في ذات الاله اذكر الذبح باسمه تعالى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن جارية الثقفي حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا من مهم حبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب الانصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

ممزع

قول الله تعالى

ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره
نعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

شبرا
ذراعا
باعا

قول

الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله

قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

قول

الله تعالى ولتصنع على عيني تفديه
وقوله جل ذكره جزاء لمن كان كفر الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
ليس بأعور واشار بيده الى عينه وان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة احسبه عن قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب

هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق حدثنا نعمان حدثنا زهير حدثنا موسى هو

هو الله الخالق البارئ المصور

ان عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري في عزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا
ان يستمعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق
الى يوم القيامة هو خالق قال محمد وقال قزعة سمعت ابا سعيد يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب

قول

الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان
يجمع المؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيقول
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب وللن ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وللن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي

اصابها

اصابها وللن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب وللن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمة وروحه فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم وللن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن
لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة من الخير
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن برة من الخير
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
وكان خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع ٥ حدثنا
محمد بن مقدم حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه ثم
يقول انا الملك ٥ وقال اسعد عن ملك ٥ وقال عمر بن حمزة
سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان احمد ما سمعت عن ازفري احدا ابو سلمة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره ٥ قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله
وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا شخص اغير من الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد

والله لأنا اغير منه وانا اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ﴿ باب

قل

اي شيء اكبر شهادة ﴿

قل الله فسمى

وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا محمد ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور يسميها ﴿

باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن ﴿
وقال مجاهد استوى علا على العرش ﴿ وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حمد ﴿ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن

جامع

جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
إني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما
كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم
خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم ﴿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يمينه وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى القبض او القبض
يرفع ويخفض ﴿ حدثنا احمد حدثنا همام بن ابي بكر المقدمي
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال قال رجل يا رسول

جارية سألوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايّ ان الله
واسألك عليك رد حتى قالت عائشة لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما سألكم هذه قال فجاءت وشبت تخبر
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ردّ حلّ لها ليلتي
ورضي الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت ويحيى بن سعيد
ما الله مثله ويحيى الناس بولك وشان رشت وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ابو هشم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال

عن

عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود
فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها قرأه عبد الله حدثنا موسى
عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل عمر ان حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة

ومنها

الانصاري حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم يجمعون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش قال ماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من يبعث
فاذا موسى آخذ بالعرش وقول

الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة
تعرج الا به حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خلف بن محمد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وحدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن ابيه عن ابي نعم او ابي نعيم شك
قتيبة عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم

يتقبلها

طيب

يعرج

(ربما الارض)

بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابي نجيح عن ابي سعيد الخدري قال
بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين
عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم
احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث
اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يطيع الله اذا عصيته فيامنني على
اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد
بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد قال حدثنا عباس بن الوليد حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى

فتغضب

النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش قوله

الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله
حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان عن قيس بن ابي حازم عن
جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فمنهم من كان يتبع الشمس الشمس ومنهم من كان يتبع القمر القمر
ومنهم من كان يتبع الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها
او منافقوها شك ابو هريم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من
يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او الجازى
او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج

يتبع

برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن
يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل
النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو
آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله
بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من
عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسلني غير الذي اعطيت ابدا
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله
حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسلني غيره

فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انهمعت له الجنة
فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
الا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي
رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه
فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول هذا ولك هذا واحى اعطيت
الامانى قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو
سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا
حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال
ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة ذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ان ابي هلال عن يزيد عن عطاء

ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل
قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل
الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه
اليوم وانا سمعنا منادا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون

أنت ربنا فلا نكلمه إلا الأنبياء فيقول هل سلكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها سويداء لعقيفاء تكون بنجد يقال لها
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم أو ناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي ما
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد
نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على
النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون

مطلع عمته

من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا
يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر
بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب الشجرة
فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان
أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه
قال أبو جعفر حدثني بهما محمد بن الحسين حدثنا أبو النضر
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو البشر
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
فهذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب

اسمع

الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقولون انت هنا لم وبدلر
خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هنا لم
ويذكر ثلث كذبات ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله
التورية وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول اني لست
هنا لم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست هنا لم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع رأسي فاثني على ربي ثناء وتحميد يعلمنيه فاحمد ربي
فاخر فاذا خلهم اكنه قال قتادة وسمعته انضا يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم اكنه ثم اعود فاستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع

وسل

وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي ثناء وتحميد يعلمنيه
فاحمد ربي بتحميده اياه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاد خلهم
الجنة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
اكنه حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة حدثنا عبد الرحمن
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار ليجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان

الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا
انت قال ابو عبد الله قال قتيبة بن سعيد وابو الزبير عن طاوس وقيام
وقال مجاهد العنوم القائم على كل شيء وقرأ عمر الغيام وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابي عمران
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
جنة عدن هـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك

البرا

بن ابجر وحاجب بن ابي اسيد عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال
امرئ مسلم بيمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل
ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الآية هـ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك هـ حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله

اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال بجارة
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم
هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

ما جاء فى قول الله تعالى

ان رحمت الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
عن ابى عثمان عن اسامة قال بعث ابن البعير بنات النبى صلى الله
عليه وسلم يقضى فارسلت اليه ان ابنتها فارسل ان ارجع اليه ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه

قال

فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تقلقل فى
صدره حسبته قال حانت شنة فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد بن عبادة ابكى فقال انما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن سعيد بن ابى مريم حدثنا
يعقوب حدثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احتصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعنى اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت
رحمتى وقال للنار انت عذابى اصيب بك من اشاء ولكل واحد
منكما ملؤها قال فاما انت فملؤ الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا
وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط
قط فقط حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يصيب
اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم

الله اكمله بفضل رحمته تعالى لهم الجهميون وقالوا قام احدنا
فناداه حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما —

قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ه

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على
اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ه

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره قال الله تعالى له كن فيكون
وفعله وكلامه وقوله الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان
بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ه
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك عن عبد الله

بن

ابي نمر عن عطاء عن ابن عباس قال بت ليلة ميمونة فبات
النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح له با —

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب
سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة ثم
يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح فيأتي

فيحب ورثته وعمله واهله وشئ ام سعيد يتبع به الروح
فان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان
احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عمران در سمعت الى حدثت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال فقال هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحجي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح وسألوه فقام متوكئا
على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول

سؤال

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن بشر حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

٥٧

باب

قول الله تعالى انما قولنا لشيء

حدثنا سليمان بن حماد حدثنا ابراهيم بن سعد عن اسمعيل عن
قيس عن العرس بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
عمير ابن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال ابو عبد الله سمع
انه سمع معاوية يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان

اذا اردنا ان نقول
له كن فيكون لا

خذلهم

اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
في اناس به فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وحدثنا موسى
ابنا اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال لقينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا قول

الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

يعني

اوجوب الهجرة

والسلام

وما يكون لا ان

يشاء الله

يعني الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل
الجنة رجل كان في طريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له
وقال المجاهد في سبيل الله من جاهد في سبيل الله فخر من فرسه او بعيره فمات او لدغته هامة او مات على فراشه
بما شاء الله من وجه من اجر او غنيمة قول

الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعو لم الله فاعزموا في الدعاء
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن

شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره
ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
ذلك ولم يرجع اليّ شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل خامة
الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكتت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء وسكل الفاجر كمثل الارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قائم على المنبر اثمانا او لم فيما سلف قبلكم من
الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس اعطي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوا العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به
حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة
ربنا هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم
من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت حدثنا
عبد الله المسندي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعذب في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام قال لاطوفن الليلة على نسائي فلتجبلن كل امرأة
او لتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على

اعمالا وآله
اجورهم شا

تعمل

التوراة

يفرطا

حاث سق سنآبه فاولدت منهن الا امرأة ولدت شق آعلام فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن
يعوان سلام ولدت فارسا نبيا يجاهد في سبيل الله حدثنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم
عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حسن ما مر في الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شيطانا اراد احدكم حين شك في
حسن شاء فغضوا اجنحتهم ونوصنوا الا ان طلعت الشمس وانتهت
فعام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجلان من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم

يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره والمسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا اسحق بن عيسى اخبرنا ابن ادريس اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد
ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
حدثنا ثابت بن صفوان بن جبل البلخي حدثنا ابو اسحق
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب
فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها

عمر فاستحيا ثم خرجا فلم أر عجبا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامه
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل او صاحب حاجة قال
استفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله

الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا ان ربنا حثى عليه رجل جرادا من ذهب
فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون
ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم يفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا
قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة

عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق
وناداوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وذكر عن جابر عن عبد الله بن
انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن
ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة بهذا
قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت

لسفيان زاد انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه
انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وفي قراءة عبد الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث بن سعد عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة

وقال معمر وابن المثنى القوارير واحدتها قارورة شيء قوارير
تكفيهم وتشبعهم فلقي آدم من ذريته فلما رآه حدثني اسحق حدثنا

عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن قال ان عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى
جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي
جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال فجاهد سبيل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة

حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبحت اجر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزلهم بهم زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
ابو ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع

من ذلك سيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب

قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله
انه لقول فصل حق وما هو بالهزل واللعب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين
يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا

اسمعيل

اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع لابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الاسناد قال الله لتنتهن او لتعلمن حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا ابان وصخر عن عكرمة عن ابي رافع عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم بامرأة فيه طعام او اتاها
فاولها من ربها السلام ولبرزها ابنة بنت نصيب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه

ما يكره
او سراب

قال الله

وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الاله لا اله الا انت
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالوا ولكن
والله ما قلت اظن ان الله يتكلم في براءتي وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في امر يتلى
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين

قال
ولكني

حاءوا بالافك العشر الايات ٥ حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تعالى اذا اراد ان يعبد عبدا في اجل سببه فلا تنبوها عليه حتى يعملها
فاذا عملها فانبوها تبلها وان نزلها من اجل فلا تنبوها له حتى
واذا اراد ان يجعل حسنة لم يعملها فانبوها له حسنة فان
عملها فانبوها له عشرا سألها الى سبع مئة ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن

الى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه
واذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر
الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله سمعت عبد
الرحمن بن ابى عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لى فقال ربه اعلم عبدى
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله
ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنب او اصبت آخر فاغفره
فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال
رب اصبت او اذنبت آخر فاغفره لى فقال اعلم عبدى ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر سمعت ابى فذاذة عن عقبة
بن

الجمع

فاغفره علم

الذنب

ابن عبد الغافر عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال فلم يعن اعطاه الله مالا وولدا
فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اى اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
اذا مت فاحرقونى حتى اذا صرت فحما فاسحقونى او قال فاسحكونى
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروانى فيها ففعل بنى الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربى فعلوا ثم اذروه فى
يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله
اى عبدى ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقك
قال فما تلافاه ان رحمه عند ذلك وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها
قال حدث به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد
فيه اذروانى فى البر او كما حدث به حدثنا موسى حدثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر قتادة لم يدخر باب

قائم

زاد

فلما ادرك عز وجل يوم القيامة منع الاشياء غيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا
ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة

من

شفعت فقل يارب أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء
فقال ابن كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الشفاعة فاذا هو قد وافقناه اهل الكوفة فاستأذنا فاذن
لنا وهو قاعد على واشباه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من
حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول
انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا
تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال لي

يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع للسؤال
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان
فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس
قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة
فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا
له يا ابا سعيد جئناك زائرين عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل
ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد
حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان يتكلوا

من النار ومن حدثناه

كلم الله

فيقول

قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني جابر
قال لم اعد الرابعة فاجتمعنا فسللت المجامد ثم اخر له ساجدا
فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقول اخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن شعيرة من خير فيخرج منها من قال لا اله الا الله
حدثنا محمد بن خلف حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن
منصور عن ابي حصين عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول اي
رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه
الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي
بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني

عمرو

عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان
يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع
والماء والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم
يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا واصديقا لقوله ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم قال وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قوله وكلم الله موسى تكليما

النبي صلى الله عليه وسلم

اعملت

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت
ذريتك من الجنة فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل
ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا فياتون ادم فيقولون انت
ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملئكة وعلمك اسماء
فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم
خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن
عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة
قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه

ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره
وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي
بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فنادوه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي
محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا ويستبشر
به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال
مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي

حبا لك وتابع ثم عرج الى السما الثانيه فقالت الملكه مثل
ما قالت له الاول من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا
ثم عرج به الى السما الثالثه وقالوا له مثل ما قالت الاول والثانيه
ثم عرج به الى السما الرابعه فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسه
فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسه فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السما السابعه فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها
انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانيه وهرون في الرابعه
واخر في الخامسه لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسه وموسى
في السابعه بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع
على احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلوة عليك وعلى امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال
ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار

اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو
مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع
عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى
عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي
على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا
وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه
ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسه فقال يا رب ان
امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى
الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى
من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من

والصارهم

زني مما اختلفت اليه قال نا هبط بسم الله قالوا استغفظ وهو في مسجد الحرام

باب

كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي

نبادر
يحسن
سعدك

يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء

والتضرع والدعاء والابتهال لقوله تعالى واذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فغموه وضيقوا عليه فاجهدوا فقالوا ما في اعناقنا منك امر فرق فاقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان لتأتيه فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب

قول الله فلا تجعلوا لله اندادا

وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين

وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ه وقال عكرمة وما لهم من الرحم
بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن خلق السموات
والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما
ذكر من خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل
شيء فقدره تقديرا ه وقال مجاهد ما نزل الملك الا بالحق
بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل واماله الحافظون تحفظه والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك ه

باب

قول الله تعالى وما كنتم تستترون ه

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ه حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وختني او ختنان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقهه فيلو سمعتم قالها حدثكم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية ه

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شان

وما يكون من ذلك من نعم محدث ه وقوله تعالى الله
احدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا شبه حدث المحدثين
لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله احدث من امره ما شاء
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسئلون اهل الكتاب

عن نبيهم وعهدهم كتاب الله اقرأ ما قبله عهد ابابه نعوذ بالله منه
محمد ما لم يكتب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله
على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محض لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا
وكتبوا بايديهم فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم ه

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك ه

وعجل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ه
وقال ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه جبريل ما

قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به ه
انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ه
يتخافون يستارون ه حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين

ذلك سبيلا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ٥ حدثنا يحيى
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت ما يفعل فيه
الله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ٥
وقال ومن آياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره واعملوا
الخير لعلكم تفلحون ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن يحيى الابح
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت ما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه

سنفقه في حق فقال لو اوتيت ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ٥
وان لم تفعل فما بلغت رسالته ٥ وقال الزهري من الله
الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
وقال ابلغكم رسالات ربي وقال لعب بن مالك خلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
ورسوله وقال عائشة اذا حمدك حسن عمل امرئ
مثل اعلم وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا
يسعفك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن

هدى للمتقين ثابت ودلالة لقوله تعالى تلك حكم الله هذا حكم
الله لا ريب لا شك تلك اياته تعني هذه اعلام القرآن وسلة
حتى اذا اثخنتموهم في القتلى وجرحتموهم يعني كلمتموهم وقال انس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالة جراما الى قومه وقال ائتوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله التغلبي حدثنا بلال
بن محمد بن المؤذن وزياد بن حبير بن حية عن حبير بن حية قال
المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالتنا ربنا انه من
قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا فقد كذب وقال محمد
حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

حرر

جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما باب

قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال ابو زرعة بن يتلونه حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه
يحق عمله قال ابن عباس حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يمسه الا المطهرون طعمه ونفعه لا من امن بالقرآن ولا يحمله بحقه
الا المؤمن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الاسلام والايمان معلن قال ابو هريرة قال النبي صلى

والصلاة ؟

محافه

ابو نورس
هو بلاوته

عليه وسلم للملال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال
ما عملت عملا ارجى عندي انى لم اتطهر الا صليت به وسئل اى
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم ما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين هؤلاء اقل منا عملا واكثر
اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا
وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثني سليم حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن
يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن السيباني

عن

عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو السيباني عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله باب

قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا مجزوعا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
ابن خالد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى يمينا ومشمالا
اي بين فلانا وفلانا ولم يعط فلانا شيئا فقال ابن اعطى الرجل واترك الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي اقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع واكل اقواما لما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن
الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية عن ربه قال اذا

ع

قبله

حمر النعم

تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ۞ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ذكرنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ۞ حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن قتادة حدثنا مجاهد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال للعمل
كل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن قتادة قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ۞ حدثنا
احمد بن ابي سريج اخبرنا سيابة حدثنا شعبة عن معاوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله

بسمى
قال شا
حدثنا حفص بن عمر
نبا شعبة عن قتادة
ح
قال شا

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرا سورة الفتح او
من سورة الفتح قال فرجع فيها قال لو لم اقرا معوية لحل ولا اكن
معقل وقال لولا ان يجتمع الناس علينا لرجعت كما رجع ابن
مغفل على النبي صلى الله عليه وسلم معلت لمعوية لئن حاربت لاحاربنه
قال ا ا ا ثلث مرات يا

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل وقال اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الآية ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الآية ۞ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل

مر

عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامرأة من اليهود فقال لهم ما تصنعون بهما قالوا
نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فأتوا بها فقرئت
فجاء رجل من يرصون بها آخر فوضع يده على آية الرجم فطفق
يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية
الرجم فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا كتمناه بيننا فأمر بهما
فرجما فرأيته يجنأ عليها الحجارة

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
ما دامت قلوبكم
واحدة وإذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن
يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل قد حدثني طائفة من الحديث قالت
فاضطجع على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله

يبرئني

يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى وإنما رجوت أن يرى الله عز وجل أن النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه
فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عشر الآيات
كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عدي بن ثابت أراه
عن البراء قال بعثنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم نمرا والعتابي
والنبل والرسول ما بعث أحدا الحسن صوتا أو قراءة منه
حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
ابن أبي عروبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم سوارا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو
باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا
يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله

احرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥ باب

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجاد فيه

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

معلوم

بنيها

اسقط عنه

سورة الفرقان بنيها

القراءة

٥ أ

احرف

عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه
في حجري وأنا حائض ٥ باب

قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة

احرف فاقرءوا ما تيسر منه ٥ باب

قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ديباجة
ميسرة مهدناه وقال مطر الوراق ولقد نرى ما القرآن للذكر
فهل من مدكر قال فهل من طالب علم فيعان عليه ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال أبو عبد الله يحدثني مطر عن عبد الله
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله فيما يعمل العاملون
قال فكل ميسر لما خلق له ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
محمد قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو
من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى
واتقى الآية ٥ باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة يكتبون يسطرون
يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما

تكلم من شئ الا كتب عليه وقال ابن عباس كتب الخير والشر
قاب قوسين مرفوعون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل واكنهم يحرفونه بتاويل لوبه على غير تاويله دراستهم
تلاوتهم واحيه حافظه ومعيها لحفظها واوحى الى هذا القرآن
هوالقرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي
خلق رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله
الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي فهو معه
فوق العرش حدثنا محمد بن ابي عالية حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا
معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان
رحمتي تسبق غضبي فهو مكتوب عندهُ فوق العرش

باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
انا كل شئ خلقناه بقدر وقال للمجوس ان اخوا ما خلقتم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم

استوى

استوى على العرش يعني الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين قال ابن عيينة من ابان الخلق من الامر لقوله
تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال
جزاء بما كانوا يعملون وقال وقدموا لانفسكم النبي صلى الله عليه
وسلم مما تحبل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والنهي عن الاسكار وايتاء الزكاة فجعل ذلك
كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
ابي قلابة والقاسم التيمي عن رهدم قال قال ابو موسى الاشعري
وبين الاشعريين ود واخاء فما عندنا ابو موسى الاشعري
فقربت اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم
ثم الله قائم من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكل معه فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم

طعام

قاد

دبره

فلا حدث عن

ذلك

بنهب ابل مسل عنا مقال ابن الشفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى ثم اطلقنا قلنا ما صنعنا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نحلنا ومنا عبدة ما نحلنا ثم حلنا نقفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنيه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له فقال لست انا احلكم ولكن الله حملكم اني والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منهن فحللتها وحدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن
خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس مقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم
فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم
عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
وربما قال المقير وقولوهن وحدثنا مسدد حدثنا اللث عن نافع عن
القسيم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى

الله

حدثنا

الحمد لله

الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وحدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وحدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وحدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او
ليخلقوا حبة او شعيرة ك باب

يقول الحال الله عز وجل صنع
ومنا الحلي ممن
دهب فلس
يخلقوا الخلق
ذره وليخلقوا
حبة الا شعوان

قوله الهاجرة المنافق واصرانهم وبلاؤهم الا الجار وجنا جرهم

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة

طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي بن حفص
هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان الزبير ابنه سبح عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها
سئل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا
بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون الشيء يكون
حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه قرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما

قال ابو

حنظلة
الرجاجة

وقف

ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب

قول الله تعالى ولصنع الموازين القسط ... هو

وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط العدل مالوا ومثله وقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن شبيب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وقال

اخر الجزء العاشر وهو اخر كتاب الصحيح

الحمد لله وحده وصلوات الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلامه

ووقع الفراغ من تعليقه لخمس ليال خلت من شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة حامدا لله ومصليا على رسوله محمد وآله العبد الفقير

بلغ المقابلة على نسخة بخط الشيخ الصالح المسند المعمر ابي الصفاء الحجر المعروف بالشيخ ابي الناشي على وراه الشيخ ابي بكر الوصلي بسماعه من الاس سنة الشيخ ابي بكر الوصلي سماعا لجميعه من ابي عبد الله الفربري وسماعا لبعضه من ابي الهيثم الكشميهني والسراج بن محمد بن الكشميهني

مروی علی علی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ان الله فرض للفقراء فی اموال الاغنیاء قدر ما یسعهم لو منعوه
حتی یجوعوا او یعروا او یجهدوا حاسبهم الله فیه حسابا شدیدا
وعذبهم عذابا منکرا

اسعد جمیع العشر احزا صحیح الامام
البخاری والاسماع السری الی ملک
سید ناصر الدین محمد ابن سید
محمد العشای سلام عاشر جمادی الاحد سنه
وکان ماوه لا احمد الحسنی عامله الله بلطفه

الحمد لله.